المناصب الكبرى للوطنيين

بعد مرور عام ونصف من الثورة، وبعد البحث عن رئيس يجمعنا ويلم شمل الوطن الذى كاد أن يقع من الصدمات، ومن المشاكل التى طرأت بعد قيام الثورة من انعدام للأمن والنظافة والمرور، وجاء الدور الأكبر والمهمة الصعبة للرئيس الجديد لإعداد وترتيب الحقيبة الوزارية الجديدة ولتشكيل حكومة تضم كافة طوائف الشعب من جميع الأحزاب. إن هذا الدور لم يكن سهلًا كما يتصور بعضهم إنه أكثر صعوبة فى انتقاء المُكلفين بذلك والذين سيتحملون المسئولية بجانب رئيس الجمهورية ولتشكيل الحكومة والمناصب الحساسة.

إن الرئيس المُنتخب أمامه أجندة واضحة فى اختيار الأنسب، فالأمر يتطلب جهدًا والمنتمون لوطنهم هم فى المقدمة، ومصرنا الحبيبة لديها الكثير بمن يكلف لإدارة المناصب القيادية، منهم رجال بالسياسة والدين والمثقفون ورجال عاديون ومنهم شباب الثورة، ويجب أن يأخذوا حقهم فى الحقيبة الوزارية، وعلى الرئيس المُنتخب أن يضع فى أولوياته الوطنيين وخاصة لمنطقة سيناء الحبيبة نظرة إلى سيناء المنسية التى

يسكنها الغربان التى وضعها النظام السابق فى طى النسيان مما أضر النظام بالأمن القومى والذى نسى وتناسى بأن سيناء جزء لا يتجزأ من الوطن.لقد صرح أحد رجال الحربية السابقين بأن مصر لا تملك ربع ما تعرفه إسرائيل عن سيناء.نظرة بجدية بشمالها ولجنوبها فالوطنيون الحقيقيون يجب أن يكونوا فى قائمة الحقيبة الوزارية والوطنيون كثيرون منهم من تحدى النظام السابق من أجل تراب مصر، ومن نادوا كثيرًا من أجل العودة لأرض الفيروز: كاتبنا الكبير «مصطفى بلال» من أخبار اليوم ومن بابه الثابت الذى خصصه فى اعتقادى من أجل شئون سيناء هذا الكاتب الذى بذل جهدًا غير عادى لمقالاته على مدار أربع سنوات قبل وبعد الثورة، وكان يسبح ضد التيار، إنى لمست فى هذا الكاتب الوطنية الحقيقية دون النظر إلى الشهرة والمال، ولقد جازف هذا الرجل بمقالاته القوية إن النظام السابق وحتى هذه اللحظة مازال يطالب من خلال كتاباته ويقول: سيناء يا مجلسنا العسكرى المحترم.

فأناشد السيد «محمد مرسى» رئيس الجمهورية إدراجه ضمن الحقيبة الوزارية كمحافظ لسيناء الحبيبة.

أين نحن أيها المصريون من الصهاينة وارتفاع إشغالات الفنادق مع توافد الآلاف من الإسرائيليين إلى جنوب سيناء، فأرجو من سيادة الرئيس أن يختار الأنقى والأصلح لمصلحة مصر.

مجلة النهار عدد:يوليو 2012 م